

الوطن

اعتبرت قوى وأحزاب ومنظمات سورية وفلسطينية أن استحضار ذكرى يوم الأرض هو تخليد للشهداء الذين سقطوا نداعاً عن أرضهم ولبطولات الشعب الفلسطيني ونموذج للتمسك بالأرض في مواجهة محاولات التهويد والدفاع عن الوجود رغم إرهاب الدولة الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي، وأنه تأكيد على القرار السوري تجاه القضية الفلسطينية، رغم الحرب الإرهابية التي تتعرض لها.

وأكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، بمناسبة الذكرى الـ١٤ ليوم الأرض التي تصادف في الـ٣٠ من آذار من كل عام أن الأرض هي جوهر الصراع وأن الأرض كانت وستبقى العبر الحقيقية عن الهوية التي لا يلو فوقها أي عنصر من عناصر الوجود العربي، وأن الممارسات والاعتداءات الصهيونية لن تثنى الشعب العربي في فلسطين وفي باقي الأقطار العربية عن التثبث

بالأرض وبالهوية العربية والتأكيد على أن الأرض المحطلة ستعود لأصحابها الفلسطينيين طال الزمان أم قصر.

وقالت القيادة القومية في البيان: إن «سورية العربية التي وقفت بشعبها، وجيشها، وقيادتها، وبكل قواها السياسية في وجه المؤامرة التي تتعرض لها منذ ست سنوات، وتتصدى لمحاولات مصادرة قرارها القومي تجاه القضية الفلسطينية، وفي الوقت الذي ترى فيه أن أي وجود أجنبي على الأرض السورية من دون التنسيق مع الحكومة السورية هو احتلال، وسيتم التعامل معه على أنه احتلال للأرض السورية، تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ومقاومته للمحتل الصهيوني حتى تحرير أرضه ووطنه وتقرير مصيره ومستقبله بنفسه على أرضه، وستبقى صامدة بشعبها وجيشها وقيادتها ضد كل أشكال العدوان، وستتنصر مهما بلغت التضحيات، وانتصارها هو انتصار لفلسطين وشعبها، وللحرب جميعاً».

وأكدت أن قضية فلسطين ستبقى قضية الحزب

في ذكرى يوم الأرض.. تأكيد على التمسك بها واستعادة الحقوق المغتصبة

لقضية فلسطين «بعد أن ثبت عجز المؤسسات العربية وفي مقدمتها الجامعة العربية وقممها، بدورها دعمت المنظمات والهيئات الشبابية والطلابية الفلسطينية في بيان إلى التمسك بالتأثيرات والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والعمل على إطلاق حملة دولية لمنصرة القضية الفلسطينية.

وطالبت بتفعيل دور الشباب الفلسطيني في كل المؤسسات الفلسطينية ليكون نواة المقاومة ورأس الحرية في مواجهة الاحتلال، مشيرة إلى ضرورة المساندة الكاملة للأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني ولاسيما من يخوضون معركة الإضراب عن الطعام ضد سياسة الاعتقال الإداري.

وتفجرت في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ انتفاضة شعبية عارمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ استتكارا لنوايا العدو الصهيوني مصادرة أراض عربية في الجليل حيث اندلعت مواجهات بين أصحاب الأرض الفلسطينيين العزل وقوات الاحتلال ذهب ضحيتها العديد من الشهداء من مناطق سخنين وعرة و كفرنكا والطيبة وغيرها.

وأضافت: «نجدد موقفنا الحاسم المطلق في الوقوف إلى جانب سورية الإباء قلعة الصمود العربي جيشاً وشعباً وقيادة في وجه المامرة الخبيثة والإرهاب الدموي الظلامي التخريبي المجرم الذي يستهدف دورها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها، لأننا نعتقد جازمين أن سورية القوية المنيعه هي الأساس الراسخ لتحرير فلسطين، واستعادة المقدسات، وعودة شعبنا إلى أرضه المغتصبة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

كما دعا الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب في بيان بهذه المناسبة إلى استلهم المبادئ والقيم النضالية ليوم الأرض وفي مقدمتها التمسك بالحقوق الثابتة في حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس والتصدي لمخططات التهويد والاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إلى تكريس نهج المقاومة والتوجه نحو القاعدة الواسعة من جماهير الأمة العربية من عمال وفلاحين وطلبة للتحرك في سبيل الانتصار

المركزية وسيظل يوم الثلاثين من آذار حافزاً للمناضلين حتى تحرير الأراضي العربية المحتلة ومناسبة للوقوف في وجه سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وتهويدها وللتثبث بالهوية الوطنية والقومية والحق في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم.

جددت رئاسة «هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني» في بيان بهذه المناسبة تلقت «الوطن» نسخة منه، مطالبة كل القوى والفعاليات والفصائل الفلسطينية توحيد جهودها ومواقفها لدعم صمود ومقاومة شعبنا، ووحدة الصف على أساس الثوابت الوطنية والقومية التي تحفظ الحقوق والمقدسات، وتساهم بشكل فعال في مسيرة شعبنا نحو النصر والتحرير والعودة.

وأكدت الهيئة «أننا في جيش التحرير الفلسطيني سنبقى الجند الأوفياء لفلسطين والعروبة، متمسكين بنهج المقاومة المشرف الذي يجمعنا مع شرفاء أمتنا العربية، وفي مقدمتهم سورية العربية وقادتها الأمل السيد الرئيس الغدّي بشار حافظ الأسد».

اشتبك مع «النصرة» بريف حمص.. ٥ شهداء بعبوة ناسفة في شارع الستين

الجيش يعيد الأمن والاستقرار لدير حافر ويسترد نقاطاً جديدة بريف حماة

حمص - نبال إبراهيم

حماة - محمد أحمد خيازي

الوطن - وكالات

تمكن الجيش العربي السوري من إعادة الأمن والاستقرار لمدينة دير حافر و٢٧ بلدة وقرية في محيطها بريف حلب، واستعاد نقاطاً جديدة بريف حماة الشمالي، بالتراشق مع إفشاله لمحاولات الإرهابيين قطع طريق حمرة السقيلية، في حين استفد الطيران الحربي الخطوط الخلفية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في عمق حي جوبر شرق دمشق واشتبك مع مقاتليها في ريف حمص الشمالي، على حين ارتقى ٥ شهداء بانفجار عبوة ناسفة داخل حاافلة عامة في مدينة حمص.

وقضت وحدات من الجيش على أكثر من ٣٥ مقاتلاً من تنظيم داعش في دير الزور ومحيطها، وفي التفاصيل، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأبناء بأن وحدات من القوات المسلحة تابعت عملياتها العسكرية في ريف حلب الشرقي وأعادت الأمن والاستقرار لمدينة دير حافر و٢٧ بلدة وقرية في محيطها وأمنت ٢٤ كم من الأوتستراد الدولي حلب الرقة.

بموازاة ذلك، أفضل الجيش محاولات الإرهابيين المستميتة لقطع الطريق العام حمرة السقيلية بريف حماة الشمالي الغربي والذي تقدم إليه الإرهابيون من عدة محاور بأن واحد، فكانت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة لهم بالمرصاد وصدتهن بعد اشتباكات ضارية بموازاة الطيران الحربي والمدفعية، وتكبيدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

كما أحبط الجيش والقوات الرديفة له محاولات «النصرة» والمليشيات المتحالفة معها، التقدم نحو المجدل وثلة الشيحة شمال غرب حماة.

كما عين الجيش على تأمين محور قرى كفر

الوطن وكفر عيم وأصبلة والجيد وتدعيه

لمنع الإرهابيين من التسلل إليه أو فتح جبهات

عليه.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش

استعاد حاجزاً ونقطة القرامة وفتح محور



وحدات من قواتنا المسلحة في ريف حلب الشرقي تستعيد السيطرة على مدينة دير حافر و٢٧ بلدة وقرية في محيطها (من الانترنت)

محمدة السقيلية، ودمر دبابتين للإرهابيين. وقال: لم يطرأ أي تعديل على خريطة المواقع في المنطقة التي لما تزال المواجهات بين الجيش والإرهابيين فيها على أشدها.

من جانبه ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته

«سانا»، أن وحدات من الجيش العاملة في ريف حماة الشمالي وبالتعاون مع القوات الرديفة استعادت نقاطاً جديدة على اتجاه حوران ووسعت نطاق سيطرتها في محيط معرزةف وشمال غرب بلدة قحمانة وصولاً إلى سكة القطار جنوب طيبة الإمام، بعد القضاء على آخر تجمعات مقاتلي «النصرة» والمليشيات التابعة لها، بينهم مزعمون من جنسيات

أجنبية وعربية.

إلى ذلك واصل الطيران الحربي غاراته المكثفة والمركزة على مواقع وتحركات الإرهابيين في مورك وكفر زيتا والطامنة وحلفايا، وأمن الجيش غرب قحمانة بـ٥٠٠م باتجاه زور بلحسين والمداجن في ريف حماة الشمالي.

وإلى محافظة حمص، حيث ذكر مصدر عسكري

لـ«الوطن» أن وحدة من الجيش بالتعاون

مع قوات الدفاع الوطني اشتبكت ليل أمس

مع مقاتلي «النصرة» بمحيط قريتي المحطة

وستيسل بريف حمص الشمالي، وتمكنت من

إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

كما قضت قوة عسكرية على كامل أفراد مجموعة إرهابية تابعة لـ«النصرة»، خلال تحركها بالقرب من تل أبو السناسل شمالي حمص.

وعلى خط مواز استهدفت قوات الجيش بنيران أسلحتها المدفعية والصاروخية مواقع للتنظيمات الإرهابية في مناطق سيطرتهم بقرى الدبور وجوالك والزعفرانة، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والأهداف وإيقاع عدد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب واستهدافات و ذخائر كانت بحوزتهم.

من جهة أخرى، قال اللواء خالد هلال قائد

شرطة محافظة حمص في تصريح لـ«الوطن»

إن إرهابيين أقدموا ظهر أمس على تفجير

عبوة ناسفة ضمن حاافلة صغيرة لنقل الركاب

في شارع الستين بمنطقة الزهراء في مدينة

حمص، ما تسبب بارتقاء عدد من الشهداء

وأصابه عدد آخر من المواطنين بجروح

ووقوع أضرار مادية جسيمة بالحاافلة، مبيناً

أن شخصاً صعّد إلى الحاافلة يحمل كيسا

بداخله عبوة ناسفة وتركه داخل الحاافلة قبل

أن ينزل وفجر العبوة عن بعد نزوله منها.

من جهته أكد مدير صحة حمص حسان

من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية،

في حين سقطت قذيفة على منطقة سكنية في مساكن برزة قرب كلية الزراعة مصدرها النصرة والمليشيات المسلحة، بالتزامن مع سقوط طلقات متفجرة على المنطقة.

وفي ريف دمشق الغربي، أفادت «سانا» بأن

وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة

الليمانية خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيين

من «النصرة» قبل وصولهم إلى إحدى النقاط

العسكرية في جردو فليطة بالقلمون الغربي،

انتهت بإحباط محاولة التسلل وإيقاع قتلى

ومصابين في صفوف الإرهابيين بينهم مزعم

مبدئي، مؤكدة أنه لا صحة لما تروجه صفحات

التنظيمات الإرهابية على مواقع التواصل

الاجتماعي عن إحراز الإرهابيين تقدما في

المنطقة.

وإلى شرق البلاد ذكر مصدر عسكري في

تصريح نقلته «سانا» أن وحدات من الجيش

نفّذت عمليات نوعية على تحركات وتحصينات

لتنظيم داعش الإرهابي في محيط كل من منطقة

المقابر الفوج ١٣٧ عند الأطراف الجنوبية

الغربية لمدينة دير الزور، أسفرت عن مقتل ٣٥

إرهابياً وتدمير ٣ سيارات و٤ نقاط محصنة

ولرشاشات ثقيلة.

ولفت المصدر العسكري إلى أن الطيران

الحربي نفّذ ظهر أمس غارات مكثفة على

مواقع التواصل الاجتماعي، أن سلاح الجو

حجويحة صكر وحجويحة قاطع وادي الفردة

ومزارع منطقة البانورما وشمال ثلة علوش

وأحيا الصناعة والعمل والرشيدي في المدينة

ومحيطها، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد

من مقاتلي التنظيم وتدمير أسلحة وذخيرة

كانت بحوزتهم.

من جهتها أفادت «سانا» بأن الطيران الحربي

دمر تجمعات وتحصينات وأوكار للتنظيم في

محيط مطار دير الزور الجنوبي والجنوبي

الغربي وفي منطقتي العامل والمكبات على

الأطراف الجنوبية من المدينة، بالتراشق مع

توجيه وحدة من الجيش رمايات مكثفة على

تجمع مقاتلي داعش في بلدة الجنيبة بريف

دير الزور الغربي، أدت إلى مقتل كامل مجموعة

إرهابية وتدمير ما بحوزتها من ذخيرة وعتاد

حربي.

وقفة تضامنية مع أسرى الجولان في القنيطرة

الجوهري: مقاومتنا لاحتلال استكمال لحرب الجيش ضد الإرهاب

والانتصارات جيشنا الباسل على قوى الظلام والتفكير ومكافحة الإرهاب في كل بقاع الأراضي السورية. وفي السياق نظمت محافظة القنيطرة ولجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وقفة تضامنية مع أسرى الجولان بمناسبة إطلاق سراح الأسير الجوهري من سجون الاحتلال بعد خمس سنوات من الأسر بسبب مواقفه الوطنية ومقاومته للاحتلال.

ونك أمام مبنى المحافظة في الحي الخدمي بمدينة البعت. وأدان المحافظ في كلمة له الممارسات العدوانية الإجرامية التي تمارسها سلطات الكيان الصهيوني بحق أهلنا وأسranنا في الجولان العربي

والحقوقية عن تعدد إسرائيل التتكيل بالأسرى والمعتقلين

واحتجازهم في ظروف قاسية لا تليق بالشرية.

وطالب عبد القادر المؤسسات الحقوقية العربية والعالمية

بفضح الممارسات والسياسات العنصرية الإسرائيلية

بحق أبناء الجولان وخاصة الأسرى منهم وتحميل الكيان

الصهيوني المسؤولية المباشرة عن استشهائ العديد من

المعتقلين والأسرى، مؤكداً أن سنوات الأسر الخمس لم

تزد المناضل الأسير المحرر الجوهري وأسranنا الأبطال إلا

صمودا وقوة وتضحية وفداء وتمسكا بالحقوق والتأثيرات

الوطنية والتصدي لممارسات الاحتلال التعسفية.

كما ندد رئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين في

سجون الاحتلال الأسير المحرر علي اليونس بالممارسات

القنيطرة- الوطن

أكد الأسير المحرر إيباد الجوهري أن المقاومة ضد

الاحتلال الإسرائيلي شرعية وقانونية ووطنية وهي حالة

من الوعي تجاه وطننا الذي يتصدى للحرب الإرهابية

الكونية التي تديرها غرف الاستخبارات الغربية والموساد

الإسرائيلي بهدف القضاء على فكر ونهج المقاومة،

في وقت نظمت محافظة القنيطرة ولجنة دعم الأسرى

المحررين والمعتقلين في سجون الاحتلال وقفة تضامنية مع

أسرى الجولان.. وخلال اتصال برناه محافظ القنيطرة

أحمد شيخ عبد القادر مع لتهنته بمناسبة إطلاق سراح

من الأسر أشار الجوهري إلى أن مقاومة أبناء الجولان

العربي السوري المحتل للاحتلال تأتي استمكالا لبطولات

وتضحيات الجيش العربي السوري الذي يخوض حرباً

ضد المجموعات الإرهابية، وتأكيداً على أن الجولان

المحتل جزء لا يتجزأ من السيادة السورية، معرباً عن

ثقلته بالنصر القريب على الإرهاب وداعميه ومموليه

وتحرير كامل تراب الجولان وعودته إلى حضن الوطن

الأم سورية.

من جانبه هنا محافظ القنيطرة الجوهري وأهالي الجولان

بإطلاق سراحه من سجون الظلم والطغيان، وأكد أن

الجولان عائد لحضن الوطن بتصميم شعبنا القاروم وقوة

وتضحية أسranنا الأبطال، منوها بدماء شهدانا الأبرار

الذين ضحوا بأرواحهم من أجل عزة وكرامة سورية

وكالات

أكد وزير الأوقاف محمد عبد

الستار السيد أن سورية هي

منطلق أي عمل وحدي عربي وأن

المؤامرة عليها استهدفت العروبة

والإسلام، في حين جدد المنسق

العام للجبهة الشعبية العربية

للوحدة علاء أبو زيد دعم الجبهة

سورية في مواجهة الإرهاب.

وأشار الوزير السيد، خلال لقائه

وقد الجبهة الشعبية العربية

للوحدة، وفق ما نقلت وكالة

«سانا» للأبناء، إلى أن سورية

«سعت دائماً لتعزيزيز العمل العربي

المشترك لإيمانها بأهمية النشاط

الشعبي العربي الوحدوي في

دعم القضايا العربية وفي مقدمتها

فلسطين»، معتبراً أن «أي محاولة

لفصل سورية عن جسدها العربي

لن تفلح».

من جانبه جدد أبو زيد دعم الجبهة

سورية في مواجهة الإرهاب،

مؤكداً أن صلابة الشعب السوري

وحتمية انتصاره جاءت من متانة

بنيته ووعيه والثقافة حول جيشه

وقيادته.

واعتبر أبو زيد أن صمود الشعب

السوري الأسطوري طوال

السنوات الست السابقة يؤكد أن

سورية شريك أساسي في إعادة

التوازن إلى المنطقة كونها تتصدر

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢١١-٢٢٧٧٥٧-٢١١، تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٢١١

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢١١-٢٤٥٠٢١-٢١١، فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢١١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٢١١-٣٣١٢١٨-٢١١، فاكس: ٣٣١٢١٨-٢١١

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٣٣-٣١٣٠٩٠-٣١٣٠٩٠، فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١-٢١٣٧٤٠٠-٠١١، فاكس: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١-٢١٣٧٤٠٠-٠١١

فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س، للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy